

لسان العرب

(دَفْنِس) الدَّفْنِسُ بالكسر المرأة الحمقاء وأَنشد أبو عمرو بن العلاء للفنيد الزمانيَّ ويروى لامرئ القيس بن عابس الكنديَّ أيا تَمْلِكُ يا تَمْلِكُ ذَرِينِي وَذَرِي عَذْلِي ذَرِينِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدَّ فِي الكَفِّ بِالْعُزْلِ وَذَلِي وَفُوقَاها كَعَرَاقِيبِ قَطَاً طُحْلٍ وَقَدْ أَخْتَلَسُ الضَّرْبَةَ لَا يَدُمِي لَهَا نَصْلِي كَجَيْبِ الدَّفْنِسِ الوَرَّهَا عَرِيْعَتٌ وَهِيَ تَسْتَفْلِي وَقَدْ أَخْتَلَسُ الطَّعْنََةَ تَنْفِي سَدَنَ الرَّجْلِ تَمْلِكُ اسم امرأة وتمل مرخم مثل يا حار يقول دعيني ودعي عذلك لي على إدامتي لُدِسُ السلاح للحرب ومقاومة الأعداء والعُزْلُ جمع أَعزَل وهو الذي لا سلاح معه يقول اصرفي همك إلى من هو قاعد عن الحرب والرَّمِيَّةُ ولا تفارقيه وشُدَّ فِي كَفِّكَ بِهِ وَفُوقاً جمع فُوقِ السهم وهو مقلوب من فُوقٍ كما قال رؤبة كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمِ الفُوقِ الهاء في عينيه ضمير الصائد لأنَّه إِذا نظر إِلى السهم أَبَهَ عِوَجٌ أَمْ لَا كَسَّرَ بِصَرِّهِ عِنْدَ نَظَرِهِ وَقوله كَعَرَاقِيبِ قَطَاً طُحْلٍ شِبْهُ أَفْوَاقِ النَّيْلِ أَي الحُمرة التي تكون في الفُوقِ بعراقيب القطا والطُّحْلُ جمع أَطْحَلِ وَطَحْلَاءُ وَطَحْلٌ لَوْنٌ يَشْبهُ الطَّحْلَ حَالِ شَيْءٍ بِهَا رِيَشَ السَّهْمِ وَقوله تَنْفِي سَدَنَ الرَّجْلِ أَي يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ مَا يَمْنَعُ سَدَنَ الطَّرِيقِ وَقيل الدَّفْنِسُ الرَّعْنَاءُ البِلَاهُءُ وَقَالَ ابن دَرِيْدٍ هِيَ البِلَاهُءُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَي ذلِكَ وَأَنشد عَمِيْمَةُ ضاحي الجِسمِ لَيْسَتْ بِغَثَّةٍ وَلَا دَفْنِسٍ بِطَبِي الكِلَابِ حِمَارُها وَالدَّفْنِسُ وَالدَّفْنِسُ الأَحْمَقُ وَقيل الأَحْمَقُ البَذِيُّ وَالدَّفْنِسُ البَخِيلُ وَقيل المُنْدَفِقُ الذَّوَامُ وَأَنشد ابن الأَعرابي إِذا الدَّفْنِسُ عَرِمَ الدَّفْنِسُ فُنَّاسٌ صَوَّيَ لِقَاحَهُ فَإِنَّ لَنَا ذَوْدًا ضَخَامَ المَحَالِبِ صَوَّيَ سَمَّانَ وَالدَّفْنِسُ الفُنَّاسُ الرَّاعي الكَسْلانَ الذي ينام ويترك الإبل ترعى وحدها